۵. و تجعلون شکرکم انکم تکذبون

صحیح بخاری

۲۷ - باب: قول الله تعالى: {وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون} / الواقعة: ۸۲/.

قال ابن عباس: شكركم[1].

فتح الباری

قال بن عباس **شكركم يحتمل أن يكون مراده أن بن عباس قرأها كذلك ويشهد له ما رواه سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه كان يقرأ وتجعلون شكركم أنكم تكذبون وهذا إسناد صحيح** ومن هذا الوجه أخرجه بن مردويه في التفسير المسند وروى مسلم من طريق أبي زميل عن بن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث زيد بن خالد في الباب وفي آخره فأنزلت هذه الآية الله أقسم بمواقع النجوم إلى قوله تكذبون وعرف بهذا مناسبة الترجمة وأثر بن عباس لحديث زيد بن خالد وقد روى نحو أثر بن عباس المعلق مرفوعا من حديث علي لكن سياقه يدل على التفسير ال على القراءة أخرجه عبد بن حميد من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي مرفوعا وتجعلون رزقكم قال تجعلون شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وقد قيل في القراءة المشهورة حذف تقديره وتجعلون شكر رزقكم وقال الطبري المعنى وتجعلون الرزق الذي وجب عليكم به الشكر تكذيبكم به وقيل بل الرزق بمعنى الشكر في لغة أزد شنوءة نقله الطبري عن الهيثم بن عدي[2]

---

[1] كتاب صحيح البخاري ت البغا، ج ۱، ص ۳۵۱

[2] كتاب فتح الباري لابن حجر ، ج ۲، ص ۵۲۲-۵۲۳

بازبینی #1
ایجاد شده 25 فوریه 2025 12:09:17 توسط ... .
به روزرسانی شده 25 فوریه 2025 12:09:48 توسط ... .